

فتح القدير

58 - { وقالوا أآلهتنا خير أم هو } أي ءآلهتنا خير أم المسيح ؟ قال السدي وابن زيد : خاصموه وقالوا : إن كان كل من عبد غير الله في النار فنحن نرضى أن تكون آلهتنا مع عيسى وعزير والملائكة وقال قتادة يعنون محمدا : أي ءآلهتنا خير أم محمد ؟ ويقوي هذا قراءة ابن مسعود : ءآلهتنا خير أم هذا قرأ الجمهور بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وقرأ الكوفيون ويعقوب بتحقيقها { ما ضربوه لك إلا جدلا } أي ما ضربوا لك هذا المثل في عيسى إلا ليجادلوك على أن جدلا منتصب على العلة أو مجادلين على أنه مصدر في موضع الحال وقرأ ابن مقسم جدالا { بل هم قوم خصمون } أي شديدا الخصومة كثيرو اللدد عظيموا الجدل